

برئاسة فخامة الرئيس:

# الاجتماع الموسع لقيادات المؤتمر يقر إجراء تعديلات دستورية لتطوير النظام السياسي

الوقوف أمام الموجهات العامة للبرنامج الانتخابي للمؤتمر  
على الأجهزة الأمنية والعسكرية وضع الخطط اللازمة بما يكفل إجراء الانتخابات في مناخات آمنة ومطمئنة



والعسكرية بوضع الخطط اللازمة لمواكبة عملية الانتخابات، وبما يكفل إجراءها في أجواء آمنة ومطمئنة..

وأقر الاجتماع الموسع إجراء بعض التعديلات الدستورية الضرورية وبما يكفل تطوير النظام السياسي والانتقال إلى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات وتعزيز فرص المشاركة أمام المرأة في الحياة السياسية والعامة.

كما أكد الاجتماع على المضي قدماً نحو إجراء الانتخابات في موعدها المحدد باعتبارها جوهر العملية الديمقراطية واستحقاقاً دستورياً وديمقراطياً ملكاً للشعب يعبر من خلالها عن إرادته الحرة في اختيار ممثليه في السلطة التشريعية تجسيدا لمبدأ التداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع.

ودعا الاجتماع كافة القوى السياسية في الساحة الوطنية إلى المشاركة الفاعلة في الاستحقاق الانتخابي القادم وبما يحقق المصلحة الوطنية ويعزز مسيرة الديمقراطية التعددية.

وناقش الاجتماع العديد من القضايا والموضوعات المدرجة على جدول أعماله، واتخذ إزاءها القرارات المناسبة ومنها المتصلة بالجوانب التنظيمية والتطورات على الساحة الوطنية.

أقر الاجتماع الموسع:

- إجراء بعض التعديلات الدستورية الضرورية لتطوير النظام السياسي
- الانتقال إلى نظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات
- تعزيز فرص المشاركة أمام المرأة في الحياة السياسية والعامة
- إجراء الانتخابات النيابية في موعدها وفي أجواء حرة ونزيهة وشفافة
- دعوة كافة القوى السياسية للمشاركة في الانتخابات وبما يعزز المسيرة الديمقراطية

المتمثل في الانتخابات النيابية القادمة وإجرائها في موعدها المحدد وفي مناخات حرة ونزيهة وشفافة.

ووجه فخامة الأخ رئيس الجمهورية الأجهزة الأمنية

البطولة سواء على صعيد البنى التحتية أو الصعيد الأمني أو الأداء الإداري، مؤكداً تواصل هذه الروح نحو إنجاز كافة المهام المستقبلية وفي مقدمتها الاستحقاق الدستوري والديمقراطي

رأس فخامة الاخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام - بالعاصمة صنعاء الأربعاء، اجتماعاً موسعاً لقيادات المؤتمر الشعبي العام.. جرى خلاله مناقشة العديد من القضايا المتصلة بالتطورات على الساحة الوطنية وفي مقدمتها التعديلات الدستورية والتحديات والاستعدادات الجارية لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد، وفي ضوء إقرار تعديلات قانون الانتخابات العامة والاستفتاء وتشكيل اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء من القضاة، بالإضافة إلى الوقوف أمام الموجهات العامة للبرنامج الانتخابي للمؤتمر الشعبي العام في الاستحقاق الانتخابي القادم..

وفي الاجتماع، هنا فخامة الرئيس الجميع بالنجاح الكبير الذي تحقق في احتضان اليمن لفعاليات خليجي (٢٠)، معبرا عن تقديره وشكره لكل الجهود التي بذلت من اللجنة العليا للإشراف على تنظيم البطولة برئاسة الدكتور رشاد العليمي، وكل من أسهم في إنجازها وإخراجها بتلك الصورة المشرفة والمشرقة التي يعتز بها كل أبناء الوطن..

مشيراً إلى ما تحقق من إنجازات على هامش إقامة هذه

## وجه بإنشاء مدينة رياضية في المكلا

# رئيس الجمهورية يؤكد على ضرورة الاهتمام بالمشاريع السكنية لذوي الدخل المحدود



قام فخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام - أمس، بزيارة لعدد من المشاريع الخدمية والإيمائية في محافظة حضرموت، حيث تفقد مشروع مدينة الصالح السكنية لذوي الدخل المحدود والذي يقع في ربوة صلف بمدينة المكلا.

واطلع فخامته من وكيل المحافظة للشؤون الفنية مهند المنهالي، على حجم الإنجاز في المشروع الذي يتكون من ٤٠٠ وحدة سكنية وبتكلفة تبلغ حوالي مليار ريال.. ومن المقرر الانتهاء من إنجاز نهاية هذا العام.

وأكد فخامة الرئيس على ضرورة الاهتمام بإنشاء مثل هذه المشاريع السكنية، وبما يحقق النهضة العمرانية ويكفل توفير مساكن مناسبة لذوي الدخل المحدود وبشرط ميسرة.

وتفقد فخامته بعد ذلك سير العمل الجاري في المرحلة الأولى من مشروع طريق الخط الدائري لمدينة المكلا والبالغ طوله ٦٠ كم وبتكلفة تبلغ ٤ مليارات وسبعمائة مليون ريال.

وتشمل المرحلة الأولى شق وسفلة طريق بطول ٢٧ كم من منطقة الريان تقاطع مع الطرق القبلية جولة الحرشيات، والمرحلة الثانية بطول ١٨ كم من الحرشيات إلى منطقة وادي فوة، والمرحلة الثالثة من منطقة لرمي - برم وبتول ١٥ كم.

وأكد فخامة الرئيس أهمية مضاعفة العمل في المشروع والتسريع بوتأثره وبما يكفل إنجازها في أسرع وقت ممكن.

وزار فخامة الرئيس مشروع إعادة تأهيل ملعب براءد واطلع على سير العمل الجاري فيه والتي تشمل

## التعديلات الدستورية إصلاح سياسي ديمقراطي

أحمد الكبسي

التعديلات الدستورية التي أقرها الاجتماع الموسع لقيادات المؤتمر الشعبي العام المنعقد برئاسة فخامة الاخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام - يوم الأربعاء الماضي - مدرسة ومستوعبة لمعطيات المرحلة الوطنية الراهنة وتلبي الاستحقاقات المستقبلية التي تستوجب تحدياتها عملاً سياسياً مؤسسياً قادراً على ترسيخ الأمن والاستقرار وتعميق الوحدة الوطنية وتطوير النهج الديمقراطي ومواصلة مسيرة التنمية والبناء لتحقيق النهوض الشامل لليمن الجديد.

لذا نقول إن اقتراحها ومن ثم إقرارها لم يكن وليد اللحظة أو يندرج في سياق الحسابات السياسية الضيقة التي اعتادت عليه بعض الأحزاب، وإنما هي نابعة من وعي المؤتمر الشعبي العام لمسؤولياته تجاه الوطن وأبنائه الذين حاز تفقدهم، وعليه تجسيد هذه الثقة عملياً من خلال تمثله الدائم لمصالحهم وحرصه على أن ينعم جيل الحاضر والأجيال القادمة بالأمن والأمان والطمانينة والأزدهار والرفاهية..

من هنا انبثقت ضرورة هذه التعديلات التي كان إقرارها بكل تأكيد يتجاوز النظرة الضيقة لأولئك الذين اعتاد تفكيرهم على التعاطي التأمري والفهم القاصر للضحايا الوطنية، مخضعين كل ما لا ينسجم مع أهوائهم موضع تأويلات وتفسيرات تستبدل فيه الحقيقة بالأوهام ويبني على استنتاجاتهم التي لا وجود لها إلا في مخيلاتهم المرئية خطاب سياسي وإعلامي أوهج ضجيج الفارغ لا يمكن أن يلامس الواقع للأزمات موضوعياً يتطلب هذه التعديلات، وبها نستمكن كشعب ووطن من التصدي للأزمات المفتعلة والفتن والحرائق التي سعت عناصر الخراب والدمار إلى جرّ الوطن نحو خيار إما هي وإما هدم المعبد على رؤوس الجميع، لكن رهاناتها فشلت وسقطت، إلا أنها مازالت سادرة في غيها.. وحتى لا يتكرر هذا جاءت التعديلات الدستورية لتقوي بنية نظامنا السياسي الديمقراطي وتجعله منيعاً وحصيناً وقادراً على مواجهة أي تحدٍ والانتصار على أي خطر يستهدف الوطن ووحدته ونظامه الجمهوري وتجربته الديمقراطية، وهذا يتجلى في إنها التعديلات الدستورية لحالة الأزواجية المتمثلة في ثنائية النظام البرلماني الرئاسي ليصبح رئاسياً، كما أن وجود مجلس أمة مكون من غرقتين - مجلسي النواب والشورى - هو تعزيز للسلطة التشريعية ودورها الرقابي ما سيجعلها تؤدي وظائفها بفعالية أكبر لتتكامل مع السلطة التنفيذية في ظل النظام الرئاسي والذي فيه يكون رئيس الجمهورية هو المسؤول الأول وليس فقط عن كل مؤسسات الدولة المنبثقة من الشعب، بل ريان سفينة الوطن الذي تمكن في الماضي من الأبحار بها في خضم أحداث عاصفة بالغّة التعقيد والدقة والحساسية ليرسو بها في شواطئ الأمن والاستقرار والنماء والأزدهار صناعاً للوطن أعظم إنجازاته الكبرى وفي مقدمتها الوحدة والديمقراطية التي يدرك الجميع أنها تجربة بحاجة إلى بلورة وتطوير لتتسجم مع الخصوصية الوطنية، ولكي تقطع الطريق على مزائيدات بقايا مخلفات الشمولية وفي صدارتها أحزاب اللقاء المشترك..

كما تتضمن التعديلات الدستورية الانتقال بالسلطة المحلية إلى حكم محلي واسع الصلاحيات وهذا يدور شك سوف يوسع مشاركة أبناء الشعب في إدارة أنفسهم في المحافظات اعتماداً على اختيار ممثلهم في الحكم المحلي عبر انتخابات تنافسية حرة ونزيهة وشفافة وعبرهم تحدد السياسات التنموية والخدمية وفقاً لأولويات كل مجتمع محلي، إضافة إلى أن السلطة الأمنية والقانونية فيما يخص الشأن المحلي تستند لمؤسسة الحكم المحلي، الأمر الذي يبرز أهمية هذه التعديلات كونه يعطي المواطنين دوراً وتأثيراً أكبر في صياغة واقعهم والنهوض بأوضاعهم عبر التركيز على متطلباتهم واحتياجاتهم الحقيقية.

من هذا كله نخلص إلى أن التعديلات الدستورية التي تقدمت بها الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام وأقرت ثم أحيلت إلى لجنة مختصة ومشكلة من نواب ينتمون إلى كل الأحزاب الممثلة في مجلس النواب يوم أمس الأول، تعكس أن هناك رؤية لدى نواب الشعب تشكلت من واقع تجربتهم وخبرتهم البرلمانية والسياسية خلال الفترة الماضية والأخذ بالديمقراطية كخيار وطني لبناء النظام السياسي للدولة اليمنية الموحدة الحديثة. وخلاصة القول إن المؤتمر الشعبي قد جسّد مدى تعبير النظام وحرصه على المصالح العليا للوطن والشعب.. وفي هذا تتجلى ريادته.

أعمال الإنارة والتعشيب.

وجه فخامته بإنشاء مدينة رياضية في المكلا، مؤكداً الاهتمام بالشباب والرياضة والتوسع في إيجاد المنشآت الخاصة بهم وبما يكفل تنمية مهاراتهم الفكرية والرياضية لإحراز المراكز المتقدمة في المنافسات الرياضية.. مشيراً إلى ما تحقق من بنية تحتية رياضية جيدة للشباب وبخاصة تلك التي تم إقامتها في عدن وأبين في إطار استضافة خليجي (٢٠).

وكان فخامة الاخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة - قد قام أمس بزيارة لمقر قيادة المنطقة العسكرية الشرقية، حيث كان في استقباله قائد المنطقة اللواء محمد علي محسن والقادة والضباط في قيادة المنطقة العسكرية



## البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي



www.yementourism.com

الميثاق

نائب مدير التحرير  
عبد الولي المذابي  
يحيى علي نوري

سكرتير التحرير  
محمد صالح الجراحي  
توفيق عثمان الشرعبي

العنوان:  
الجمهورية اليمنية - صنعاء - منطقة عصر أمام  
مستشفى سيلاس متفرع من شارع الزبيرى..  
تلفون: (٤٦٦١٢٩) - (٤٦٦١٢٨)  
فاكس: (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: (٣٧٧٧)

الإشراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الإشراكات:  
الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار  
الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال